الكسرة جاز ضمه فانها تفخم مثل ان ارتبتم وام ارتابوا فانها تفخم
كذلك وكذا لا ترقق الراء الساكنة بعد الكسرة اذا اتى قبل
حروف الاستعلاء وهي سبعة احرف يجمعها قولك خص ضغط قظ
فانها تفخم كذلك مثل قرطاس وفرطا ومرصادا وفرقة واختلفوا في
ذا فرق فبعضهم يرجح التفخيم وبعضهم يرجح الترقيق وهو
الاصح واختلفوا في الوقف على الراء اذا كان قبلها ساكنة ترقق
مثل عشر وبشر وان لم يكن قبلها ياء بل ساكن آخر وكان ما قبله
مفتوحا او مضموما فخمت مثل القدر والذي يرجع الامر والفجر
وعفور فان كان ما قبلها مكسورا رققت مثل ذكر ونحوها
فصل اللام ترقق حيث وقع الا في لفظة الله تعالى
فانها تفخم اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما مثل والله
وعلى الله وعبد الله وقال الله وسعل الله وما اشبه ذلك
وان كان ما قبلها مكسورا ترقق سوا كانت من نفس الكلمة
او غيرها مثل لسم الله وبالله ولله وايات الله وغير ذلك
فصل في هاء الضمير اعلم ان القراء يصلون الهاء
اذا كان ما قبلها وما بعدها متحركا والصلة هي زيادة باو واو
مدية مثل له ولد وبه فان كان ما قبلها ساكنا لا توصل مثل
عليه وفيه ومنه الا ابن كثير فانه يصلها وحفص معه في
الفرقان في قوله تعالى فيه مهانا فقط ولا توصل في يرضه لكم عند
حفص ونافع وحمزة وتوصل مثل توبه ونوره ونوله..
ونصله وما اشبه ذلك فصل في القلقلة وهي
خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد كما بان القلقلة

٢ نسخه

في هذه

٣

في هذه الحروف ان كانت ساكنة مثل يقطعون فطهر يجعلون
يجعلون مدخلون فان كان في الوقف كان ابين مثل
خلاق وصراط عذاب بهيج شديد فصل ويجمع حروف الا
ستعلاء سبعة والمطبقة اربعة اقوى التفخيم وهي خ ص ض غ ط ق ظ
خصه
فصل في المد وحروف المد ثلاثة الالف والواو والياء
الساكنات المجانس لها حركة ما قبلها والمجانسة ان يكون قبل
الالف فتحة وقبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة واجتمع الثلاثة في
قوله تعالى في سورة هود نوحيها اليك واذا اتفقت
حروف المد همزة في كلمة واحدة تسمى مدا متصلا وواجبا مثل اولئك
وملائكة وجاء وشاء وجيء وسوء وما اشبه ذلك وان كانت الهمزة اول
الكلمة وحرف المد قبلها في كلمة اخرى يسمى مدا منفصلا وجائزا
ويجوز مده وقصره مثل يا ايها الذين وقالوا امنا وفي انفسهم
وما اشبه ذلك واذا اتفقت حروف المد حرف مشدد كما في الحاقة
يمد مدا طويلا ويسمى ذلك المد لازما مثل ولا الضالين
والحاقة والطامة قال اتحاجوني في الله وما من دابة وما
اشبه ذلك واذا اتفقت حروف المد حرفا ساكنا
وقفا ووصلا يمد مدا طويلا ايضا مثل الان الذكرين
وكذلك اذا كان الساكن بعد حرف المد خفيفا
مثل الم المص الر المر كهيعص طسم حم عسق ن طس
فانها يمد ايضا وشبهه السكون الذي لا يقطعه
وقفا ووصلا واذا اتفقت حروف المد حرفا ساكنا وقفا لا
وصلا فانه يجوز فيه الطول والتوسط والقصر مثل

Copyright © King Saud University
1950

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)